

خذني إليك! (شعر)

مُحَمَّدُ الْعَيْسَوِيُّ

باحث وشاعر مصري

نادر: وأنت.. تعالى معي!

زهرة: أين آتي؟!

نادر: إلى ربيوة في أعلى الجبل!
علاها النسيم، علاها الطبل!
كساها الربيع بديع الحال!
إلى منزل لا تراه العيون!

زهرة: سوي عن رب العباد الأجل!

نادر: تعالى لنقش ذكرى لذا
نرى للمحبين فيها المثل!

زهرا: فهذی یَدِی فِی یَدِیکَ!

أجلٌ نادرٌ:

3

فِيَا دُعَوَةَ الْأَمْ، لِبَّىِ الْإِلَهِ
بَخِيرٌ وَبَشْرٌ وَفَرَّجَ الْحَيَاةِ
وَأَنْتَ الْهُدَى إِنْ أَطَافَ الْغُواهِ
وَأَنْتَ السَّكِينَةُ لِحَظَّ الْوَحَلِ!

1

زهرة: حبیبی.. حبیبی

فخذنى إلينك

10

فَدَعَ عَنْكَ كُلَّ الْأَدَى وَالْهُمُومَ
تَعَالَى لَنَسْرُجُ فَوْقَ النُّجُومِ
وَنَنْسَى التَّرَابَ، وَهَذَا الْعَذَابُ
وَهَذَا الْوَجْوَمُ!
وَلَا يَأْتِي حَسِيبٌ، لَا لَتُهَلَّ

4

نادر: حبیبی.. حبیبی

وأنت الأمل!
وأنت الشفاءُ لِقلبي ثملٌ
وأنت الدّواءُ لجُرّح دَمَلٌ
وأنت النّضارُ لورّدِ ذَبَلٌ

10

حبيبي .. حبيبي
ولـ حـبـيـبـ بـهـ الطـهـرـ
وـأـنـتـ المـرـجـيـ إـذـاـ
أـصـابـ الـفـؤـادـ

وأنتِ اليقينُ إِذَا شَكَ قَلْبِي
غَمِرَتِ الْفَؤَادُ وَفَزَتِ بِحُبِّي
وَشُوْقِي إِلَيْكِ، لَقَدْ طَارَ لُبِّيُّ
وَنَحْوَيَ أَنْتَ إِذَا اللَّيلُ حَلَّ

الحادي